ا صلى ا عليه وسلّم يخرجن بالليل إلى حوائجهن بالمناصع فكان عمر يقول لرسول ا احجب نساءك فلم يكن يفعل فخرجت سودة ليلة من الليالي وكانت امرأة طويلة فناداها عمر بصوته الأعلى قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ونافع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا وسودة بعدما ضرب الحجاب خرجنا لحاجتنا عشاء فرآها عمر فعرفها قالت عائشة وكانت امرأة طويلة بائنة الطول فناداها عمر إنك وا ما تخفين علينا يا سودة فرجعت إلى رسول ا فذكرت له ذلك وفي يد رسول ا عرق يأكل منه قالت قال رسول ا قد أذن ا لكن أن تخرجن لحاجتكن أخبرنا محمد بن عمر حدثنا إسحاق بن يحيى عن مجاهد عن بن عباس قال نزل حجاب نساء رسول ا صلى ا عليه وسلّم في عمر أكل مع النبي صلى ا عليه وسلّم طعاما فأصابت يده بعض أيدي نساء النبي فأمر بالحجاب أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن عمران عن أبي الصباح موسى بن أبي كثير عن مجاهد مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي عن بن عباس مثله أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري قال قيل من كان يدخل عليهن يعني أزواج النبي صلى ا عليه وسلّم فقال كل ذي رحم محرم من نسب أو رضاع قيل فسائر الناس قال كن يحجبن منهم حتى إنهن ليكلمنهم من وراء حجاب وإنما كان سترا واحدا أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر ومحمد عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة أنها كانت عند النبي صلى ا عليه وسلّم هي وميمونة قالت فبينا نحن عنده أقبل بن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد أن أمر بالحجاب فقال النبي صلى ا عليه وسلّم احتجبا منه قلنا يا رسول ا أليس هو أعمى لا يبصر ولا يعرفنا قال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد ا بن جعفر قال سمعت صالح بن كيسان يقول نزل حجاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم على نسائه في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة